الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٨ تشرين الأول ٢٠١٧ | الموافق ٢٨ المحرم ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٧٥٣ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 18, 2017 | No. 2753 | 11th year

رئيس الأركان الإيراني وصل دمشق ورفع التعاون العسكري على جدول أعماله

| وكالات

وصل رئيس الأركان العامة الإيرانية اللواء محمد باقري على رأس وفد عسكري رفيع إلى دمشق مساء أمس، للقاء المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد.

وأفادت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء أنه كان في استقبال اللواء باقري في مطار دمشق الدولي مدير الإدارة السياسية في الجيش السوري اللواء أسامة خضور، والسفير الإيراني لدى سورية جواد تركابادي والملحق العسكري الإيراني في دمشق العميد علي نجادي، إلى جانب عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين من كلا البلدين.

وذكرت الوكالة أن المسؤول الإيراني الرفيع المستوى سيلتقي اليوم الأربعاء نظيره السوري العماد علي أيوب للتباحث معه حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهتها ذكرت قناة «العالم» الإيرانية أن زيارة باقري تأتي تلبية لدعوة تلقاها من نظيره السوري، وأشارت إلى أن الزيارة للتباحث بشأن رفع مستوى التعاون الدفاعي والعسكري بين إيران وسورية والتشاور وتبادل الآراء، واستمرار التعاون لمكافحة الإرهاب وكذلك دراسة سبل إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وهذه ثاني زيارة يقوم بها رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية إلى الخارج منذ توليه هذا المنصب، وكانت زيارته الأولى إلى تركيا قبل فترة.

بين دير الزور والميادين.. ضفاف الفرات الغربية في قبضة الجيش.. وقسد تعلن طرد داعش من الرقة

| الوطن – وكالات

استكمل الجيش العربي السوري طريق انجازاته في عروس الفرات ومحيطها، وأعلن تطهير كامل الضفة الغربية للنهر بين مدينتي دير الزور والميادين، كما باتت بعض أحياء دير الزور قاب قوسين أو أدنى من إعلانها خالية من الدواعش.

وعلى صدى نجاح خطط تقطيع أوصال التنظيم الإرهابي تمهيداً لإنهاء وجوده وصولا إلى البوكمال، أسدل الستار في الرقة عن مسرحية إخراج داعش من المدينة، لتكشف الصور المسربة من هناك عن طبيعة اتفاق جرى بين واشنطن وتحالفها وبين أخطر إرهابيي العالم.

وحسبما أفادت وكالة «سانا» الرسمية فإن الجيش تمكن من تحقيق المزيد من التقدم في الضفتين الشرقية والغربية لنهر الفرات، فيما نقل موقع «الميادين نت» عن مصدر ميداني تأكيده السيطرة على كامل طريق دير الزور الميادين وتطهير القرى بين المدينتين من الإرهابيين، في وقت تحدث فيه «الإعلام الحربي المركزي» عن تمكن الجيش السوري وحلفائه من تحرير أحياء المطار القديم والخسارات والكنامات بمدينة دير الزور، والبدء باقتحام باقي أحياء المدينة حيث سجل تقدم في شارع بور سعيد وحيي الرصافة والعمال».

في سياق متصل، كشفت تقارير إعلامية عن نقل عدد من إرهابيي داعش باتجاه حقل عمر النفطي في ريف دير الزور الشمالي الشرقي لمواجهة تقدم الجيش السوري، وبحسب الموقع الالكتروني لقناة «العالم»، ونقلاً عن مصادر خاصة، فإن عناصر داعش، لم يتم نقلهم إلى سجن الطبقة وعين عرب، كما أشاع «التحالف الأميركي»، بل إن التحالف سهل سحب داعش عناصرها من قرى الحسينية والصالحية في ريف دير الزور إلى حقل عمر، مبينة أيضاً أن أحياء مدينة الحسكة «تشهد انتشارا كثيفا لعناصر سابقين» لدى التنظيم الإرهابي دخلوا «بتسهيل من الوحدات الكردية وخاصة إلى حي غويران».

في الغضون، أعلنت «قسد» أمس، سيطرتها بشكل كامل على مدينة الرقة التي كانت تعد المعقل الأبرز لتنظيم داعش في سورية، في حين نقلت وكالة «ا ف ب»، عن الناطق الرسمي باسمها طلال سلو قوله: «تم الانتهاء من العمليات العسكرية في الرقة»، مؤكداً سيطرة مسلحي «قسد» بالكامل على الرقة، مشيراً إلى عمليات تمشيط تجري الآن للقضاء على الخلايا النائمة إن وجدت، وتطهير المدينة من الألغام التي زرعها مسلحو التنظيم في وسط الرقة.

من جانبه سارع المتحدث الرسمي للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش ريان ديلون للإعلان عن النصر المزعوم في مؤتمر صحفي، أعلن فيه عن «تحرير٨٧ بالمئة من الأراضي التي كانت تحت سيطرة التنظيم».

عناصر من الجيش السوري في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي في دير االزور (عن الانترنت)

موسكو تحدد موعد انتهاء العمليات العسكرية و«أستانا» إلى الواجهة من جديد

زخم سياسي يمهد الطريق لفتح مسارات تفاوضية

| الوطن - وكالات

عاد الزخم من جديد لجهود الحل السياسي، بعد أن شكل الميدان العنوان الأبرز للحدث السوري لأيام طويلة، ورغم الإعلان السابق عن موعد ثامن لجولات جنيف، إلا أن المراوحة في المكان لا تزال سيدة اللحظة على هذا المسار، وخلافات منصات المعارضة مازالت العائق الأساسي أمام انعقاده.

بالتوازي حددت موسكو موعد انتهاء العمليات العسكرية في سورية، وعاد مسار «أستانا» ليتصدر واجهة الحدث السياسي مجدداً، فتعلن كازخستان أن الدول الضامنة تواصل مشاوراتها النشطة حول جدول الأعمال والتواريخ الدقيقة للجولة القادمة، ووعدت «خلال وقت قريب» بتحديد الموعد النهائي للجولة الذي كان مقررا أواخر الشهر الجاري، بعد أن أثمرت الجولة السادسة من محادثات أستانا، اتفاقاً بين روسيا وتركيا وإيران، على إنشاء منطقة رابعة لتخفيف التوتر في محافظة إدلب.

وأمس أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنه سيلتقي اليوم في موسكو وزيري الخارجية والدفاع الروسيين سيرغي لافروف وسيرغي شويغو، وقال في تصريح لوكالة «سبوتنيك» رداً على سؤال في هذا الشأن: «أستطيع تأكيد ذلك»، مبيناً أن اللقاءات ستتناول «استئناف العملية السياسية في جنيف وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤».

وفي وقت سابق ذكر دي ميستورا أنه سيعلن لاحقاً عن موعد عقد الجولة الثامنة من المحادثات السورية بجنيف بحيث يكون بين نهاية تشرين الأول وبداية تشرين الثاني.

حديث دي ميستورا عن تحديد موعد لمباحثات جنيف، تزامن مع اختتام «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة لاجتماعاتها التي خيمت الخلافات عليها، وشكلت الترتيبات المتعلقة بمؤتمر «الرياض٢» المتوقع عقده خلال الشهر الجاري والذي جرى تأجيله أكثر من مرة بسبب خلافات بين منصات الرياض وموسكو والقاهرة حول تشكيل وفد واحد للمعارضات للذهاب إلى مباحثات جنيف القادمة.

وبرزت في الأيام القليلة الماضية تقارير صحفية تحدثت عن عزم روسيا عقد مؤتمر حوار للأطراف السورية في قاعدة حميميم تمهيدا لمؤتمر حوار شامل يعقد في دمشق، ووفق مصادر مراقبة تحدثت لـ«الوطن» فإن هذه الأنباء إن صحت، فسينتج عنها فرص نجاح سياسي أكبر بكثير من مسار جنيف الذي مضى عليه سنوات من دون تحقيق أي تقدم يذكر، وخصوصاً أن موسكو نجحت من خلال مسار أستانا بتضييق رقع القتال وحصره باتجاه التنظيمات الإرهابية والميليشيات الرافضة للمصالحة.

الجهود الروسية باتجاه فتح مسارات تفاوضية جديدة ترافقت مع توقعات صدرت عن النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس الاتحاد الروسي فرانز كلينتسيفيتش، بأن العملية العسكرية في سورية ضد التنظيمات الإرهابية قد تكتمل قبل نهاية العام الحالي، كاشفاً في حديث له خلال معرض «انتربوليتك ٢٠١٧» أمس، بأن روسيا لن تقلّص مجموعتها العسكرية في هذا البلد، وأنها ستحتفظ بالقاعدة العسكرية الموجودة هناك، لافتاً إلى أن العسكريين الروس يمكنهم البقاء لفترة معينة في «مناطق تخفيف التوتر» بسورية، في حال طلبت القيادة السورية ذلك.

شويغو يضع أمام الإسرائيليين ملامح المرحلة المقبلة

| وكالات

رد رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان صحفي على ما حمله وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في جعبته من ملامح المرحلة المقبلة في سورية والمنطقة، محذراً من أن إسرائيل لن تسمح أبداً لإيران بالتموضع عسكرياً في سورية.

شويغو كان قد أعلن بأن الحرب على الإرهاب في سورية شارفت على نهايتها، وتحدث عن وجود «نقاط عدة تتطلب إيجاد حل عاجل لها».

وإذ لم يوضح الوزير الروسي ماهية تلك النقاط، إلا أن بيان نتنياهو عكس عدم تمكن تل أبيب من تحقيق أي تقدم حيال المطالب الإسرائيلية بمرحلة ما بعد الحرب في سورية.

أردوغان ومسرحية إدلب

بيروت – محمد عبيد

إلى متى سيتمكن نظام رجب طيب أردوغان في تركيا من الاستمرار في التلاعب على حبال التناقضات الدولية والإقليمية وخصوصاً منها ما يتعلق بالأزمة في سورية كي يحفر لنفسه موقعاً متقدماً في خريطة التوازنات التي من المفترض أن تفرزها تداعيات هذه الأزمة على الإقليم.

تساؤل فرضه احتلال بعض القوات العسكرية التركية لمناطق عديدة في محافظة إدلب بذريعة مساهمتها في «تخفيف التوتر» في المناطق التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات أستانا، وهي الذريعة التي ستحاول أنقرة الاستثمار فيها لتشريع هذا الاحتلال، وربما توسعته لاحقاً لينال مناطق أخرى تقع ضمن الكانتون المستهدف إنشاؤه من قبل بعض الانفصاليين الأكراد السوريين.

ومشروع الكانتون الكردي سيسعى النظام التركي إلى التذكير الدائم به باعتباره قضية تحظى بإجماع الأطراف الأربعة الإقليمية: سورية والعراق وتركيا وإيران على منع قيام هذا الكانتون، وانطلاقاً من أن هذه القضية يمكن أن تبرر الاحتلال التركي المباشر لأراض سورية، يشكل وجود التنظيمات الإرهابية عليها واحتمال إنشاء كانتون كردي خطرين إستراتيجيين على الأمن القومي التركي بل على وجود الدولة التركية ككيان موحد.

كان من الممكن اعتبار الذرائع والتبريرات التركية معقولة ومقبولة لو أن أردوغان وسلطته لم يكونا منذ البداية المحرض الأساس على إسقاط الدولة في سورية، ولو لم تكن الحدود التركية المتاخمة تحديداً لمحافظة إدلب، الممر الأوسع لتدفق إرهابيي العالم كافة إلى الداخل السوري، ولو لم تشكل البيئة «الإخونجية» التركية حاضنة سياسية وإعلامية ولوجستية لما يسمى تجمعات المعارضة على مختلف صنوفها الكلامية غير الفاعلة والمسلحة المجرمة والقاتلة.

في كل الأحوال، أظهرت الحركة المسرحية التي قام بها الجيش التركي خلال عملية احتلاله لبعض المواقع داخل الأراضي السورية والتي تمت بالتنسيق الكامل مع الفرع السوري لتنظيم القاعدة جبهة النصرة، أن النظام التركي يتعامل مع هذه الجبهة على أنها منظمة عسكرية خارج التصنيف الإرهابي بما يتناقض مع التصنيف الذي تعتمده الأطراف الأخرى الراعية لـ«أستانا»، وكذلك مع قرارات مجلس الأمن الدولي التي تساوي بينها وبين تنظيم داعش، وهذا يعني أنها من المفترض أن تكون محل استهداف دائم من الجيش العربي السوري وحلفائه بمن فيهم القوات الروسية المشاركة في الحرب على الإرهاب، وخاصة أن هذه الجبهة تضم عملياً القيادات الإرهابية البارزة من الشيشان وتركمانستان وغيرها، والتي تسعى القوات الروسية لإنهاء وجودها هناك ومنع عودتها بأي طريقة إلى محيط الاتحاد الروسي.

إن هذه الحركة أكدت بما لا يقبل الشك أن نظام أردوغان يسعى إلى التموضع السلمي بهدف تجميد الواقع العسكري وليس «تخفيف التوتر» فقط بانتظار بيع مهمة القضاء على جبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية على طاولة التفاوض، لنيل حصته من النفوذ الإقليمي في سورية كما يعتقد، إضافة إلى الإبقاء على المجموعات المسلحة الأخرى تحت عنوان أنها قوى «معتدلة» مسلحة ترغب في الانضمام إلى العملية السلمية ونيل حصتها في التسوية السورية الداخلية المفترضة.

لاشك أن سياسة الاحتواء التي اعتمدتها إيران مع تركيا أولاً، ومن ثم استساغتها روسيا في مقاربتها للدور التركي في الأزمة في سورية، أدت حتى الآن إلى التحييد السلبي لهذا الدور، كذلك مكّنتهما من الاستثمار في الوقت الذي استوجبته الاستدارة البطيئة لنظام أردوغان، ولكن يجب ألا يفوتنا أن هذا التموضع السياسي التركي، أتى في ظروف أحوج ما يكون فيها أردوغان إلى حماية إقليمية ودولية بعدما سقطت رهاناته كافة على إمكانية استعادة النفوذ «العثماني الإخونجي» في المنطقة العربية انطلاقاً من سورية ومصر، وبعدما تكشفت لأردوغان البرودة المُريبة التي تعاطت بها الإدارة الأميركية مع محاولة الانقلاب عليه، بالترافق مع حماية واشنطن لعدوه اللدود والمتهم الأول عنده بتدبير هذا الانقلاب فتح الله غولن، وكذلك بعد إخفاقه في تثبيت التوازن بين انتمائه إلى الحلف الأطلسي «الناتو» وبين شراكته المستجدة مع أعداء هذا الحلف وخصومه: إيران وروسيا.

على أي حال، كلما اقتربت نهاية تنظيم داعش في سورية والعراق اقتربنا من صياغة الحلول التامة للأزمة المصطنعة القائمة في البلدين، ومن تحديد الأدوار النهائية للدول التي ساهمت في صناعة هذه الأزمة أو تلك التي حاصرتها ودفنتها، عندها يمكن الحكم على رغبة النظام التركي في التوبة ومحاولة إصلاح ما خربه، أو أنه كان وما زال يسعى لتحقيق ما عجز عنه عسكرياً من خلال المسايرة السياسية.

كركوك إلى حضن بغداد.. وأربيل تواصل التصعيد.. و«الاتحاد الديمقراطي» يطالب تركيا بالإفراج عن أوجلان

دمشق: نتطلع إلى تراجع الانفصاليين وداعميهم عن خطط تجزئة العراق

| وكالات

في وقت أبدت فيه بغداد حرصها على الحوار مع قادة إقليم كردستان الانفصاليين، على خلفية بسط القوات المسلحة العراقية سيطرتها على كامل محافظة كركوك، أكدت سورية أنها تتطلع إلى أن يتراجع الانفصاليون وداعموهم عن مخططاتهم بتجزئة العراق.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء أمس عن مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين تأكيده دعم الجهود التي يقوم بها العراق الشقيق في مكافحة الإرهاب وبسط سيادة الدولة على جميع أنحاء العراق وتعزيز التعاون بين سورية والعراق في حربهما المشتركة على الإرهاب وتنظيماته الإجرامية.

وشهد يوم أمس استكمال القوات العراقية سيطرتها على محافظة كركوك بما فيها حقول النفط والمناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان، إضافة إلى معبر ربيعة الحدودي المقابل لمعبر اليعربية السوري في محافظة الحسكة، بحسب وسائل إعلام عراقية.

وبعد العمليات الناجحة، قال الرئيس العراقي فؤاد معصوم في كلمة له وفق وكالة أنباء العراق الرسمية «واع» أمس: أن استفتاء كردستان أثار خلافاً حاداً بين بغداد وأربيل، ونؤكد على أهمية الالتزام بالدستور وندعو لحوار عادل لحل الخلافات، معتبراً أن عودة القوات الأمنية الاتحادية إلى السيطرة المباشرة على كركوك «لا تعني تغييراً في الطبيعة الدستورية والوظيفية لقوات البيشمركة ومهامها باعتبارها جزءاً من المنظومة الدفاعية الوطنية العراقية».

من جهته قال رئيس الوزراء وقائد القوات المسلحة العراقية حيدر العبادي: «سنعلن تحرير جميع الأراضي والسيطرة على الحدود مع سورية قريباً»، بعدما أكد أنه أبلغ القادة الأكراد أن الاستفتاء سيضر بمصالح الكرد في المقام الأول، لكنه دعا أيضاً إلى الحوار معتبراً استفتاء كردستان «انتهى وبات شيئاً من الماضي»، وشدد على أن «العلم العراقي لكل العراقيين ويجب أن يرفع في جميع أنحاء البلاد».

في المقابل وصف رئيس إقليم كردستان المنتهية ولايته مسعود بارزاني فرض الأمن في كركوك بـ«المعركة» وأضاف: «سنصل إلى مبتغانا عاجلاً أم آجلاً»، فيما ذكرت القيادة العامة للبيشمركة في بيان لها أنها «ستعيد تنظيم خطوط التماس مع الجيش العراقي قريباً».

وفي سورية طرحت قوى كردية شروطاً مسبقة، رداً على مبادرة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم الشهر الفائت التي اعتبر فيها أن إقامة «نظام إدارة ذاتية للأكراد في سورية أمر قابل للتفاوض والحوار في حال إنشائها في إطار حدود الدولة».

ووفقاً لموقع «روسيا اليوم»: اشترط عضو الأمانة العامة لـ«المجلس الوطني الكردي» المنضوي في «الائتلاف» المعارض، أحمد عجة، أنه «ما لم تكن الأطراف الكردية في سورية صوتاً واحداً، والمفاوضات بإشراف دولي، فلن تكون هناك أي نتائج»، على حين اعتبر القيادي في «حزب اليسار الديمقراطي»، فاضل موسى، أن على «الحكومة الاعتراف بـ«الإدارة الذاتية» قبل أن يتفاوض معها».

في الأثناء حمل حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي في سورية تركيا مسؤولية الوضع الصحي لزعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، وجاء في بيان «الاتحاد الديمقراطي» الذي تعتبره أنقرة فرعاً لـ«العمال الكردستاني»، أن الحزب «الذي يلتزم بفكر وفلسفة القائد أوجلان» يناشد «أبناء شعبنا والقوى والأحزاب الديمقراطية في سورية والشرق الأوسط والعالم ومنظمات المجتمع المدني والرأي العالمي الحر برفض هذه الإجراءات غير الإنسانية والوقوف بوجهها وتسيير المظاهرات السلمية وممارسة الضغط على سلطة العدالة والتنمية ليس فقط من أجل السماح لأهله ومحاميه من اللقاء به والاطمئنان على سلامته وصحته وإنما للإفراج الفوري عن القائد عبد الله أوجلان ومحاسبة أعداء البشرية المتورطين في اعتقاله».

حشد للقوات العراقية في كركوك بعد السيطرة على المرافق الرئيسية (أ ف ب)

الليرة تواصل تحسنها أمام الدولار

| الوطن

واصلت الليرة السورية تحسنها لجهة قيمتها أمام العملات الأجنبية، وخاصة الدولار في تعاملات السوق السوداء في مختلف المناطق السورية.

وتراوحت أسعار الصرف أمس بين مستوى ٤٦٩ ليرة كأدنى سعر مسجل و٤٩٢ ليرة كأعلى سعر مسجل في السوداء، في حين بقي السعر الرسمي مستقراً عند ٥١٠ ليرات للدولار من دون تغيير في نشرة وسطي أسعار الصرف للمصارف ومؤسسات الصرافة.

(التفاصيل ص٦)

توثيق ٩٢ ألف عائلة مهجرة في دمشق!

| محمود الصالح

كشفت أمينة سر اللجنة الفرعية للإغاثة في دمشق مرزت عبود أنه تم التأكد من وجود ٩٢ ألف عائلة مهجرة على أرض الواقع من أكثر من ٢٩٩ ألف أسرة مسجلة في جداول الإغاثة في المدينة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضحت مرزت أنه تم توثيق الأسر عبر ٦٢ جمعية خيرية مرتبطة بالعمل الإغاثي إضافة لـ٨ نقاط إغاثة.

(التفاصيل ص٨)

الشهابي: نتمنى من الحكومة أن تصحح الخطأ

أزمة صناعة النسيج والأقمشة تشتد.. ولا حلول!

| هناء غانم

رأى رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية فارس الشهابي أن إغلاق بعض معامل النسيج إنما هو بمنزلة توقف وشلل للمعامل ما يسبب ضرراً بالغاً للاقتصاد الوطني وما يتبعه من إفقار للمواطن في كل مكان، مضيفاً: ما زلنا نثق بالحكومة ونتمنى منها أن تصحح الخطأ.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى الشهابي أن القرارات الاقتصادية المتعلقة باعتبار الغزول والأقمشة مدخلات إنتاج تعطيل لعجلة الإنتاج، وخصوصاً بعد السماح للتجار باستيراد الأقمشة بنصف الرسوم الجمركية وبغض النظر عن الأقمشة التركية التي غزت الأسواق.

وكشف الشهابي أنه تم إرسال دراسة كاملة للحكومة عن معاناة ١٠٥٦٧ منشأة في القطاع النسيجي في حلب فقط، مضيفاً: لكن يبدو أنه لا حياة لمن تنادي علماً بأن المذكرة تقدمت بحلول لحماية المنتج الوطني وتقضي بضرورة السماح باستيراد القطن المحلوج والمحبوب لتغطية حاجة السوق المحلية واعتماد الأسعار الاسترشادية لكل أنواع الخيوط لتصبح بالأسعار الحقيقية لها.

(التفاصيل ص٦)

مارديني: أدوية الأعشاب المرخصة في الأسواق مغشوشة

| محمد منار حميجو

أعلن وزير التعليم السابق محمد عامر مارديني أن نحو ٣٢ صنفاً من أدوية الأعشاب مهربة مغشوشة ومؤثرة على صحة الإنسان، على حين هناك ٦ أصناف مرخصة معظمها أيضاً مغشوش.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مارديني وهو أستاذ بكلية الصيدلة اختصاص تحليل أعشاب أن الدراسة التي أجراها أثبتت أنه لا يوجد إلا صنف واحد من المستحضرات المرخصة والموجودة بالسوق صالح للاستخدام.

وأشار مارديني إلى أن معظم هذه الأدوية تباع بالمحلات والعطارين وبالتالي فإن هؤلاء غير مختصين لا يهمهم سوى جني الأموال بأي طريق حتى على حساب صحة الآخرين.

(التفاصيل ص٧)

تصديق بروتوكول التعاون مع روسيا ووضع آلية لتنفيذه

| الوطن

صدق مجلس الوزراء أمس على بروتوكول وصيغ التعاون الموقعة مع الجانب الروسي تتويجا لنتائج اجتماعات اللجنة السورية الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي التي عقدت في مدينة سوتشي الروسية أخيراً.

وخلال جلسته أمس وضع المجلس آلية عمل شاملة لمتابعة تنفيذها تتضمن تشكيل مجموعة عمل مركزية بالمجلس برئاسة أمينه العام ومجموعات عمل فرعية في الوزارات المعنية لمتابعة تنفيذ جميع الاتفاقيات.

وفيما يتعلق بالجانب الخدمي كلف المجلس وزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك والاقتصاد والتجارة الخارجية بالتدخل المباشر لاستجرار محاصيل الحمضيات والتفاح من المزارعين مباشرة لتسويقها محلياً وخارجياً وعرض الإنتاج في صالات المؤسسة السورية للتجارة وتقديمه للمواطنين بأسعار مناسبة.

وناقش المجلس مشروع عمل مقدماً من هيئة التخطيط والتعاون الدولي حول المواضيع الاقتصادية والاجتماعية الأساسية التي تشكل محور عمل الحكومة خلال المرحلة المقبلة وتشمل في المجال الاقتصادي تطوير المنظومة الوطنية للتخطيط الإستراتيجي ورسم السياسات العامة وإصلاح المالية العامة وتطويرها وسياسة التمويل.

(التفاصيل ص٨)